AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251 11 5517700
Website: www.africa-union.org

مؤتمر الاتحاد الأفريقي
الدورة العادية الثانية عشرة
أديس أبابا، إثيوبيا، 1-3 فبراير 2009

ASSEMBLY/AU/8 (XII)
ADD.3

القضية الفلسطينية

(بند اقترحته الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى)

طلب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

إدراج بند على مشروع جدول أعمال

الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي

المقرر عقدها بأديس أبابا يومي 2 و3 /2/2009

أولا- **البند المقترح إدراجه على مشروع جدول الأعمال:**

تقترح الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى إدراج بند على جدول أعمال الدورة العادية الثانية عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي بعنوان "قضية فلسطين"، استناداً إلى الفقرة الفرعية (2/د) من المادة الثامنة من قواعد إجراءات مؤتمر الاتحاد.

ثانيا- **المذكرة الشارحة لأسباب إدراج هذا البند:**

- في عام 1917، أعطت حكومة المملكة المتحدة على لسان وزير خارجيتها آنذاك (بلفور) اليهود وعداً بإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين، وفي نهاية الحرب العالمية الأولى وُضعت فلسطين تحت الانتداب البريطاني الذي أصبح يمهد لوضع هذا الوعد موضع التنفيذ وذلك بالتفاوض حول الهجرة اليهودية التي كانت تديرها الصهيونية العالمية لنقل يهود العالم إلى أرض فلسطين، الأمر الذي تصدّى له الشعب الفلسطيني من خلال ثورة عام 1936 وما تبعها من اضطرابات، إلا أنها لم تستطع إيقاف سيل الهجرة اليهودية من أوروبا إلى فلسطين حيث قام المهاجرون اليهود بتشكيل مليشيات مارست حرباً هدفها التصفية العنصرية للفلسطينيين، ومع نهاية الحرب العالمية الثانية أعلنت حكومة المملكة المتحدة انتهاء انتدابها على فلسطين مما أدى إلى نشوب قتال بين الفلسطينيين واليهود أسفر عن احتلال الكثير من المدن والقرى الفلسطينية، وتهجير أعداد كبيرة من الفلسطينيين،

- إن قيام الكيان الصهيوني بمصادرة الأراضي، وطرد السكان الفلسطينيين من مدنهم وقراهم أدى إلى اندلاع قتال وحروب وصلت خطورتها إلى درجة تهديد الأمن والسلم الدوليين، وفي ظل هذه الأوضاع خرجت إلى الوجود فكرة الدولتين وهما "إسرائيل" وفلسطين المستقلة تعيشان جنباً إلى جنب، ولكن تأكد بمرور الوقت أن هذه الرؤية لن تحقق حلاً للمشكلة الفلسطينية وذلك للأسباب التالية:

1- أن ضيق المنطقة يجعلها لا تتسع لقيام دولتين على الإطلاق.
2- الدولتان ستتقاتلان لأن أرض كل واحدة منها هي أرض للأخرى حسب اعتقادهما، وكل دويلة تشعر أنها مهددة من طرف الأخرى.
3- أن الضفة والقطاع لا يتسعان حتى للاجئين الفلسطينيين من الدول المجاورة ناهيك عن اللاجئين الآخرين من أنحاء العالم، كما أن ما يسمى بإسرائيل لا يتسع لهجرات جديدة.
4- سيكون هناك تداخل استيطاني بين الدولتين، مليون فلسطيني على الأقل فيما يسمى بإسرائيل وقرابة نصف مليون إسرائيلي على الأقل في الضفة الغربية والقطاع وطوائف أخرى من درزية وكاثوليكية ومسيحية.
5- الطرفان يعتمد بعضهما على البعض الآخر في حياتهما، فالمصانع الإسرائيلية تعتمد على الفلسطينيين في تشغيلها ناهيك عن تبادل السلع والخدمات بين الطرفين.

أمام هذه الحقائق، فإن الحل التاريخي والنهائي للمشكلة الفلسطينية ووضع حد للمآسي المؤلمة والقاسية التي عاشها الإسرائيليون والفلسطينيون لن يتحقق إلا من خلال إقامة دولة واحدة تحت اسم إسراطين تضم العرب واليهود على غرار ما حدث في جنوب أفريقيا، وتقوم على الأسس التالية:

1- عودة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين إلى ديارهم

2- إجراء انتخابات حرة تحت إشراف الأمم المتحدة.

3- نزع أسلحة الدمار الشامل من هذه الدولة ومن منطقة الشرق الأوسط. إن تطبيق هذا الحل هو الذي سينهي الصراع في المنطقة وما يشكله من تهديد للأمن والسلم الدوليين لأن إقامة دولة المسلمين واليهود والعرب الإسرائيليين لن تهاجم لا عربياً ولا إسلامياً فكل واحد منهم وجد حلاً جذرياً لهذا المشكل ولن يجد أفضل منه.

—

مشروع مقرر
بشأن قضية فلسطين

إن المؤتمر:

1- يذكر بالقرارات والمقررات ذات الصلة التي اعتمدتها منظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأفريقي.

2- يشير إلى القرارات الصادرة عن المنظمات الدولية بشأن القضية الفلسطينية وفي مقدمتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، وكذلك القرارات الصادرة عن المنظمات الإقليمية.

3- يلاحظ أن جميع هذه القرارات والمقررات والمبادرات التي طرحت لم تؤد إلى حل المشكلة الفلسطينية، ووضع حد للمآسي المؤلمة والقاسية التي يعيشها الفلسطينيون والإسرائيليون.

4- يلاحظ أيضاً إن ضيق المنطقة يجعلها غير قادرة على إقامة دولتين (إسرائيل) وفلسطين تعيشان جنبا إلى جنب.

5- يؤكد على أن الحل التاريخي والنهائي للمشاكل بين الفلسطينيين والإسرائيليين يتحقق من خلال إقامة دولة واحدة تحت اسم إسراطين تقوم على الأسس التالية:

أ) عودة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين إلى ديارهم.

ب) إجراء انتخابات حرة تحت إشراف الأمم المتحدة.

ج) نزع أسلحة الدمار الشامل من هذه الدولة، ومن منطقة الشرق الأوسط.

6- يطلب من أجهزة الاتحاد الأفريقي ذات العلاقة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمتابعة تنفيذ هذا المقرر وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة القادمة للمؤتمر.

—

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Assembly Collection

2009-02-03

The Issue of Palestine (Item proposed by the Great Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya)

African Union

DCMP

https://archives.au.int/handle/123456789/8691

Downloaded from African Union Common Repository